

تاریخ الفکر العربی والإسلامی الحديث | أ. أحمد الاستشراق

السيد

أحمد السيد

الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا تبارك وتعالى ويرضى الله لك الحمد. لا نحصي ثناء عليك أنت كما اثنيت على نفسك الحمد لله الذي من - [00:00:00](#)

فأفضل والذى اعطانا فاجزل اه اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم - [00:00:15](#)

انك حميد مجيد. تستعين بالله ونستفتح المجلس الرابع من مجالس تاريخ الفكر العربي ومادة اليوم عن الاستشراق. وبطبيعة الحال اه في المحاضرة الثانية تم تقسيم مراحل الحديث عن تاريخ الفكر العربي - [00:00:28](#)

وكان يعني خلنا نقول البداية التي جعلت في المادة آآالف وثمان مئة وثلاثين لكن الى الان لم نبدأ بهذه المرحلة يعني في كل المحاضرات السابقة الثلاثة السابقة لم نبدأ بالف وثمان مئة وثلاثين. كل ما قبل - [00:00:47](#)

او مداخل معرفية ومنهجية واليوم مادة الاستشراق لها علاقة بما قبل الف وثمان مئة وثلاثين وبما بعد الف وثمان مئة وثلاثين فهي مادة ممتدة في التاريخ اقصد مادة متعلقة بامتداد تاريخي طويل وله علاقة بما بعد - [00:01:04](#)

اه يعني في القرن التاسع عشر والقرن العشرين بل حتى في القرن الواحد والعشرين كذلك لها علاقة هذه المادة مرتبطة بمثل هذه النطاق الزمني آآ ساتحدث في سبعة عناصر عن الاستشراق العنصر الاول مدخل - [00:01:19](#)

آآ في تعريف الاستشراق وأهمية الحديث عنه اه العنصر الثاني مراحل الاستشراق واقسامه مراحل الاستشراق واقسامه والعنصر الثالث بتفصيل مراحل الاستشراق والعنصر الرابع اه مدارس الاستشراق القديم المنظم ورموزه ووسائله وادواته وتقنياته والمادة التي يستعملها - [00:01:35](#)

او لا التي يدرسها عفواً مدارس الاستشراق القديم المنظم ورموزه ووسائله وادواته وتقنياته والمادة التي يدرسها ثم العنصر الخامس اثار الاستشراق القديم ثم العنصر السادس الاستشراق الحديث ثم العنصر السابع والأخير مستخلصات منهجية - [00:02:04](#)

مستخلصات منها شيء هذى سبعة عناصر طيب اه قبل ما انطلق في العنصر الاول اه احب ان انبه انه هذى المادة ليست مادة للنقاش التخصصي في الدراسات الاستشرافية او في السياق الاستشرافي. وليس للزيادة على ما - [00:02:30](#)

سبق طرحه في هذا السياق وليس لتحرير بعض القضايا التفصيلية في هذا السياق. وإنما هي مادة اه يمكن ان نسميها مدخلاً تعريفياً اه بنفس الاطار الذي تحدث عنه في سلسلة تاريخ الفكر العربي - [00:02:47](#)

نحن ننظر من اطار معين لهذه لهذى المواد او الحقول التي نتناولها فهو ليس تعريفاً معلوماتياً فقط وإنما هو محاولة تعريف بقراءة معينة. هذى القراءة اه تستخرج يعني نقول اشكالات معينة آآ تلاحظ منهجيات معينة. يعني اليوم المتحدث عن الاستشراق بطبيعة الحال ساتحدث عن اثر المستشرقين في - [00:03:06](#)

الاستقامة الفكرية في الوسط الاسلامي او الانحراف الفكرى جيد فهي يعني هي تحت هذا الاطار عموماً فصلت في الاطار الذي انظر إليه الى هذه المادة في اول اه سلسلة تاريخ الفكر العربي. طيب نبدأ بالمدخل اه اول شيء بالنسبة لتعريف الاستشراق اه تعريف الاستشراق ما يحتاج اه - [00:03:31](#)

ما يحتاج بحث تفصيلي نظري اه اول شي من حيث سهولة العثور في اي بحث تستطيع ان او باسرع بحث تستطيع ان تجد التعريفات النظرية للاستشراق. واه المصطلح مصطلح الاستشراق ظهر متأخرا عن حقيقة الاستشراق الواقعي - 00:03:55
يعني مصطلح الاستشراق ظهر في اواخر القرن اه الثامن عشر وبدايات القرن التاسع عشر اه فهذا هذا كمصطلاح لكن كواقع استشرافي اللي هي دراسة الشرق وثقافة الشرق بالنسبة للغربيين وتاريخ الشرق النصوص خلنا نقول مثلا الدينية - 00:04:13
والتاريخية المرتبطة بالشرق هذه دراسة سابقة او اخر القرن الثامن عشر وبدايات القرن التاسع عشر اه من التعريفات المشهورة للاستشراق المستشرق من من تبحر في لغات المشرق وادابه آآ الاستشراق علم الشرق او علم العالم الشرقي - 00:04:40
آآ المستشرق ذلك الباحث الذي يحاول دراسة الشرق وآآ تفهمه وآآ يعني استشراق في مثلا مالك بن نبي يقول يعني بالمستشرقين الكتاب الغربيين الذين يكتبون عن الفكر الاسلامي وعن الحضارة الاسلامية. اه لكن نحن نحتاج الحديث عن ما اهمية الحديث عن الاستشراق - 00:04:59

ما اهمية الحديث عن الاستشراق آآ هناك عدة جوانب آآ تكشف الاهمية اهمية الحديث عن الاستشراق. الجانب الاول ضخامة المشروع الاستشرافي ضخامة المشروع الاستشرافي من حيث كم الدراسات ومن حيث المتعلقات ومن حيث النطاق الزمني - 00:05:24
ومن حيث حتى الباحثين انفسهم في الحقل الاستشرافي. يعني لما نتكلم عن الاستشراق نتكلم عن عن حقل معرفي مهم امتد على يعني خلنا نقول قرون طويلة وتناول دراسات او ابعاد كثيرة جدا في دراسته وشارك فيه - 00:05:46
مئات او الاف الباحثين والدارسين وانعكست اثاره على يعني خلنا نقول على نطاقات واسعة جدا فاهمية دراسة الاستشراق من الجهة الاولى انه انه مشروع ضخم جدا من حيث المحتوى من حيث - 00:06:08
ادوات من حيث الباحثين من حيث المتعلقات ومن حيث النطاق الزمني الامر الثاني انه متعلق بنا. يعني هو هذا المشروع على ضخامته هو متعلق بنا نحن الشرق بالنسبة الى الغرب وهذا اصلا فيها جزء من الاشكالية - 00:06:28
اه انه يعني الغرب هو المركز ونحن الشرق باعتبار الغرب ولسنا الشرق المطلق الامر الثالث ان ان هذا المشروع الضخم الهائل جاء علينا وتحدث اليها عنا وعن تاريخنا وعن كتبنا وعن منطلياتنا وعن محركاتنا وعن نبينا وعن علمائنا وعن - 00:06:44
كتبنا ودراساتنا وتراثنا فبطبيعة الحال الحديث عن هذا المجال آآ هو مهم جدا السبب الرابع آآ ان كثيرا منا ذهب اليهم ودرس عندهم واه تعلم على ايديهم واخذ الشهادات التي تشهد لهم بانهم - 00:07:11

على تخصص معين ودرجة معينة من هذه المدرسة الاستشرافية اه السبب الخامس اه انعكاسات اثار المستشرقين على المفكرين والمثقفين العرب انعكاسات اه لا تتطلب تعبا حتى تثبتها. بل كثير من يتبني الاطروحات الاستشرافية من المفكرين - 00:07:35

العرب هم يصرحون اصلا بانهم استفادوا من الدراسات الاستشرافية السبب السادس هو ان الارث الاستشراقي لا يزال محفوظا ولا يزال فاعلا حتى وان زال رموزه وانزلت رموزه الاساسية يعني لما نتكلم عن هذى المدرسة الاستشرافية فانت تتكلم عن شيء لا يزال موجودا - 00:08:01

من ناحية الارث من ناحية الكتب الدراسات الابحاث حتى من ناحية الطلاب الذين تخرجوا في المدرسة الاستشرافية وان كان اسم الاستشراق انتهى رسميا اه واخذ صور جديدة لكن هذا الاستشراق الذي امتد عبر قرن كامل من حيث الاستشراق المنظم ثم وكذلك اكثر من قرن فيما قبل - 00:08:25

له لا يزال لا تزال اثاره محفوظة لا تزال اثاره محفوظة ومؤثرة ايضا وبالتالي دراسته اه امر مهم. السبب السابع هو ان كثيرا من الدراسات الاسلامية تكلمت عن الاستشراق وعن المستشرقين وردت على بعض المستشرقين وناقشت بعض الاطروحات الاستشرافية وبالتالي من المهم ان تدرس او تأخذ فكرة عن الاستشراق بحيث - 00:08:48

يعينك هذا على فهم كثير من الدراسات الاسلامية اصلا التي تحدثت في هذا المجال السبب الثامن هو ان الدراسات عن الاستشراق والمستشرقين لا تزال تصدر لا تزال تصدر ولا تزال تقدم الدراسات الى اليوم عن الاستشراق والمستشرقين سواء من حيث الموضوع

او من حيث بعض القضايا التخصصية وبالتالي الموضوع لا يزال - 00:09:13
زعل حيا ومن المهم اه معرفته السبب التاسع والأخير هو ان الاستشراق لا يزال مستمرا سواء سمي استشراقا فهو لا يزال مستمرا كما سيأتي في المادة باذن الله تعالى - 00:09:38

فهذا مدخل في اهمية الحديث عن عن الاستشراق تمام ايش العنصر الثاني مراحل الاستشراق واقسامهم طيب اه مم بالنسبة لي قسمت ما اعرف هل هذا التقسيم يعني موجود او لا هناك تقسيمات كثيرة جدا للاستشراق - 00:09:54

من الناحية التاريخية اه انا قسمته الى قسمين وهذا التقسيم مشهور هذا القسمين لكن القسم الاول قسمته ثلاثة اقسام اه فهذا التقسيم الثالثي يعني هو مجرد محاولة تقريرية التصور. فقسمته الى قسمين او استشارقي مقسم الى قسمين - 00:10:19

قديم واستشراق حديث استشراق قديم واستشراق حديث وبعض الباحثين وقد يقسموا الى ثلاثة اقسام من حيث المراحل فهذا التقسيم من حيث المراحل الان وليس من حيث المدارس الاستشراق القديم اه قسمته الى ثلاثة اقسام. استشراق قديم غير منظم - 00:10:38

واستشراق قديم شبه منظم واستشراك قديم منظم تماما غير منظم وشبه منظم هذي الاخيرة منظم تنظيمها شموليا يعني اخذ صيغ اه منظمة واه ابعاد رسمية اه اما الاستشراك الحديث فهو اه لا يسمى استشارقا في الوسط الاستشاري نفسه - 00:10:56

يعني الف وتسع مئة وثلاثة وسبعين عقد مؤتمر بعد مئة سنة من المؤتمر الاول للمستشرقين اول مؤتمر عقد للمستشرقين الف وثمان مئة وثلاثة وسبعين الف وتسع مئة وثلاثة وسبعين عقد مؤتمر - 00:11:25

اه الاستشراك وتم التصويت فيه على المحافظة او عدم المحافظة على مصطلح استشراك وتم التصويت على عدم المحافظة عليه وبالتالي يعني كشيء رسمي بهذا المصطلح الاستشراك المفترض انه انتهى من الف وتسع مئة وثلاثة وسبعين لكن آه هناك دراسات لا تزال - 00:11:38

وهذه الدراسات يسميها بعض الدارسين او كثير من الدارسين بل هو الاسم الاشهر عند كثير من الباحثين انها تسمى الاستشراك الحديث سم الاستشراك الحديث وله سمات مختلفة عن استشراك القديم وادوات مختلفة. وسأتي لذكر بعضها ان شاء الله - 00:11:58

طيب اذا هذان قسمان قديم وحديث والقديم ثلاثة اقسام العنصر الثالث في المادة هو تفصيل مراحل الاستشراك القديم اللي هي ايش وايش وغير منظم وشبه منظم ومنظمه تنظيم الشمولية - 00:12:15

اه اختلف في بداية تاريخ الاستشراك غير المنظم متى بدأ آه هناك كلام كثير بعضهم يرجعه الى القرن الثاني للهجرة تكلم عن يوحنا الدمشقي وانه هو كان له دراسات او له كتابات في في الطعن في الاسلام وفي مناقشة مدرسي ايش وكذا - 00:12:30

لكن يعني اه اظن ان افضل ما يمكن ان يؤرخ به هذا الاستشراك هو القرن الثاني عشر الميلادي القرن الثاني عشر الميلادي آه وخاصة مع شخصية بطرس المحترم او المجل - 00:12:54

بحسب الترجمة آه هذا بطرس آه لك ان تصف فعله بأنه فعل استشارقي وهو قريب من خلنا نقول اذا اردت ان ترجع للتاريخ والصور البسيطة في التاريخ في قضية الدراسات آه لك ان - 00:13:12

انه انه صورة مصغره من الدراسات الاستشارية المتأخرة هذا اهم ما عمله بطرس المحترم او المجل اهم ما عمله انه ترجم القرآن للغة اللاتينية ترجم القرآن للغة اللاتينية طبعا مو هو ترجمه بنفسه هو صاحب المشروع - 00:13:31

فهو تبني مجموعة من المترجمين وشرف على المشروع. ويقال انه يعني اه لم لم يقرأ الترجمة اصلا وانما اعتمد على تقرير آه ارسل اليه من فريق الترجمة ومن ثم قام بنقد - 00:13:51

آه القرآن الكريم. عبد الرحمن بدوبي في موسوعة المستشرقين ترجم له. ذكره من المستشرقين جيد فقال مثلا عبد الرحمن البدوي قال كانت اول ترجمة آه الى اللاتينية للقرآن كله واستمرت معتمدة في اوروبا - 00:14:08

حتى نهاية القرن السابع عشر حتى نهاية القرن السابع عشر للاعتماد على ترجمة بطرس اه المحترم مم الف كتابا في الرد على الاسلام
وآ قال قال بدوي انه لم يجهد نفسه في قراءة الترجمة - 00:14:24

اه حتى يقدر على الرد على الاسلام بل كلف سكريته ان يضع النقاط الرئيسية لهذا الرد باعتباره قد راجع ترجمة القرآن هذا كلام
عبدالرحمن بدوي صفحة مئة واحدعش يرى بعض الباحثين ان من اهم اغراض - 00:14:48

الترجمة التي قام بها بطرس هو هي التنصير قضية التنصير والتبيشير عموما طبعا بطرس كان يتحدث اللغة العربية آما
يذكر ايضا هذا يعني خلنا نقول محطة في الاستشراق غير المنظم. مما يذكر ايضا في هذا مجمع فيينا كان عام الف
وثلث مئة وانتعش - 00:15:05

القرن الرابع عشر الجمعية خل نقول مجلس الجمعية العمومية لقساوسة العالم اه هو هذا المجمع كان. اه اقترح من بيكون وافق عليه
البابا او وافق فيه البابا على تدريس اللغات الشرقية - 00:15:26

في عدة جامعات اوروبية جيد فهذا اه هذا عادة في تاريخ الاستشراق القديم ستجدون ذكر هذه المحطة الف وثلاث مئة وانتعش
القرن الرابع عشر. طيب اه بالنسبة للقسم الثاني اللي هو شبه اه اللي هو شبه المنظم. طبعا هذا كله غير مهم جدا اللي هو الغير -
00:15:46

منظم وشبه المنظم هذا غير مهم كثيرا. يعني اهميته تنبع فقط من لما تذكر التاريخ يعني معرفة التاريخ. لكن حقيقة استشراق اهمية
في الاستشراق المنظم وهو الذي لا تزال اثاره الى اليوم واثاره كبيرة جدا - 00:16:06

يمكن ان يمكن ان يجعل بداية الاستشراق غير المنظم كحدث مهم جدا في القرن السابع عشر آ مع تأسيس الكراسي
العلمية في اشهر الجامعات الغربية كامبريدج اكسفورد انشأت فيها كراسى علمية في الف وست مئة واثنين وثلاثين الف ست مئة
وستة وثلاثين - 00:16:22

متعلقة بالدراسات العربية جيد متعلقة بالدراسات العربية عشان كذا سميتها غير منظم لانه ان شئت له كراسى علمية في جامعات
وصار في دراسات عربية. شبه منظم ايش قلت لا لا شبه منظم آ فيمكن لنا ان نعد هذا الحدث - 00:16:47

من اهم الاحداث التي تكشف عن اه التي تكشف عن اه يعني خلنا نقول حالة تطورية للاستشراق من جهود البعض من يعني خلنا نقول
لقاء او مجلس هنا الى كراسى علمية في جامعات وتصبح بعد ذلك مستمرة - 00:17:05

اه للدراسات اه العربية. يمكن ان نلحظ بهذا النوع من الاستشراق شبه المنظم موضوع الرحلات الاستكشافية الجغرافية فكثير من
المستكشفين ومن الرحالة الغرب الذين استكشفوا مناطق العالم اه قدموا دراسات وهذه الدراسات اه اسهمت - 00:17:23

في اه او اثرت في القضايا الاستشراقية كثيرا ومن جملة ذلك وهذا الذي دفع اه محمود شاكر رحمة الله لما تكلم في رسالة في
الطريق الى ثقافتنا انه سبب الاستعمار الفرنسي على مصر هو تحريض بعض - 00:17:45

اليس كذلك؟ اه هي هذا مثلا فولني اه رحلة فرنسي آ ذهب الى مصر وكتب كتابين آ في رحلته آ هذان الكتابان هما الكتاب الاول
رحلة في مصر وسوريا والكتاب الثاني تأملات في الحرب الجارية مع الاتراك - 00:17:59

جيد ادوارد سعيد ادوارد سعيد طبعا قدم كتاب اسمه الاستشراق من اهم ما كتب في الاستشراق على الاطلاق ايش يقول؟ يعني انا
الواحد مثلا يذكر هذه القضية انه هل هذى مثلا محمود شاكر ذكرها فقط - 00:18:21

يعني من باب تعرف محمود شاكر يعني ينقض الاستشراق نقدا لاذعا واحيانا يصنف بأنه مبالغ في نقد الاستشراق وكذا فهل هذى هل
انه فولني هذا اتكلم عن مصر واثر في الاستعمار الفرنسي - 00:18:37

هل هذى اجتهاد في الرابط فيه مبالغة؟ هل ذكره وحده ام ذكره غيره؟ لا هذه قضية يعني ذكرها غير اه محمود شاكر ادوارد سعيد
مثلا ذكرها. فقال مثلا ادوارد سعيد في الاستشراق يقول اتضحك لنابليون - 00:18:54

كما يتضح لكل من يقرأ فولني ان كتابيه الرحلة والتأملات كانا يمثلان نصين فعالين يستطيع اي بيريد الفوز في الشرق ان يستعملهما
وكذلك قال في صفحة مية واربعة وخمسين ويبدو انها طرحت فولني كانت تقول اقرأ الكتابين وبدلما من ان يصيبك الشرق بالحيرة

فتخضع الشرق لك طيب هل هل نابليون ذكر فولني ولا هذا الان لانه هو ذكره في ذاك التاريخ قبل الحملة الفرنسية على مصر - 00:19:34

بقليل فصار فيني استنتاج لأ ذكر نابليون ذكر فولني. يعني تعرفوا نابليون نفي في اخر آآ عمره. ففي المنفى في كتاب او الكتاب الذي املأاه ذكر فولني وتكلم آآ عنه - 00:19:51

ا طيب فيمكننا ان نقول انه في تلك المرحلة اللي هي مرحلة كان في الجمعيات عفوا الرحلات الاستكشافية آآ من الاشياء التي يمكن ان نصف فيها الاستشراق غير المنظم انه نشأت جمعيات - 00:20:07

هذه الجمعيات اه تقدر تقدر تلحقها بقضية المكتشفات والاكتشافات. يعني مثلا عندك الجمعية البريطانية لاكتشاف افريقيا هذه عام الف وسبعين مئة وثمانية وثمانين جمعية الب核桃 الاسيوية آآ اهم حدث اهم حدث - 00:20:22

يذكره الباحثون في مرحلة استشراق شبه المنظم اهم حدث هو انشاء مدرسة اللغات الشرقية الحية في فرنسا مدرسة اللغات الشرقية الحية في فرنسا عام الف وسبعين مئة وخمسة وسبعين هذى اللي هي - 00:20:41

متى قبل قبل سنوات قبل احتلال نابليون لمصر اللي كان عام الف وتسع مئة وثمانية وسبعين بثلاث سنوات اه آآ اشهر آآ اشهر شخصية آآ مرتبطة بهذه المدرسة اللي هو دي ساسي مستشرق فرنسي - 00:21:00

اه من البعض يسميه عميد الاستشراق الاوروبي في القرن التاسع عشر. في النصف الاول من القرن التاسع عشر الميلادي اه وقيل فيه انه لون الاستشراق الاوروبي بصفة فرنسية. طبعا هنا عبد الرحمن بدوي لما ذكر اه ديساسي - 00:21:20

سماه شيخ المستشرقين الفرنسيين. تمام؟ احنا نتكلم عن مرحلة الان في البداية شبه منظم وادرك هو الاستشراك. المنظم لان هو توفي الف وثمان مئة وثمانية وثلاثين ولد الف وتسع مئة وثمانية وخمسين - 00:21:36

مم هذى انا بس لفت انتباхи هنا العلاقة بنابليون لان هو هنا يذكر عبد الرحمن المدعو يقول كان امبراطور نابليون كلما التقى به يسأله دائمًا نفس السؤال وهو كيف حال العربي - 00:21:51

كيف حال العربي؟ هذا كلام نابليون. وقد منحه نابليون لقب بارون آآ في الف وثمان مئة واربعين ضمن مجموعة من ستة عشر شخصا طيب هذا كله الان بس يعني ايش - 00:22:07

كمراحلة تاريخية ما لها انعكاس الان كبير على واقعنا. الدراسات اللي انتجت في تلك المرحلة البحوث الكذا ليست هي المؤثرة جيد ولكن من المهم ان تدرك في سياق البحث التاريخي - 00:22:23

نيجي للاستشراك المنظم القديم المنظم الشمولي آآ هذا الاستشراك آآ يعني محله الاساسي هو في القرن التاسع عشر والنصف الاول من القرن العشرين وهذا الاستشراك آآ طبعا اول مؤتمر رسمي للمستشرقين كما سبق الف وثمان مئة وكم - 00:22:40
منذ ثلاثة وسبعين ثلاثة وثمان الف وتمان مئة وثلاثة وسبعين اه هذا الاستشراك اه يعني خلنا نقول اه اخذ اه اخذ سمات متعددة بحسب المدرسة التي ينتمي اليها الا المدرسة اقصد المدرسة اللي هي يعني الدولة التي ينتمي لها في مدرسة فرنسية بريطانية الالمانية الهولندية الامريكية. لكن هذا الاستشراف - 00:23:06

هذا الاستشراف يكاد يكون فرنسيًا بريطانيا فرنسا وبريطانيا لها يعني خلنا نقول النصيب الاكبر في الدراسات الاستشراقية القديمة المنظمة اللي اخذت القرن التاسع عشر والقرن العشرين ها الدراسة الالمانية طبعا في بعض المستشرقين الالمانيين لهم آآ يعني دور كبير جدا - 00:23:33

اه وهي مهمة المدرسة الاستشراقية الالمانية مهمة جدا وفيها انتاجات كثيرة جدا. لكن الاستشراك الفرنسي والبريطاني هو اللي له التأثير الاكبر. يعني مثلا المدرسة الاستشراقية الفرنسية اثرت على المدرسة الاستشراقية الالمانية - 00:23:57

آآ المستشرقون الاولى الكبار الباباطرة آآ فرنسيون بريطانيون طبعا اه في الحديث التفصيلي تجد كل مدرسة لها خصائصها المدرسة الامريكية مثلا متأخرة. المدرسة الاستشراقية الامريكية متأخرة واكثر ما بربزت فيه ليس في الاستشراك الحديث انه في الساق

القديم قضية التنصير والتبشير وما الى ذلك. طيب احنا ايش قلنا - 00:24:12

التالي حتى نتحدث عن الاستشراق منظم اه ايش العنصر الرابع كان تمام الرابع مدارس الاستشراق المنظم ورموزه ووسائله وادواته وتقنياته والمادة التي يدرسها اه هذا ممكن يكون من اهم عناصر المادة لانه هو اللي فيه الاستشراك حقيقة اللي عادة اذا قيل استشراك المستشرقون فهو ينصرف الى هذا الاستشراك المنظم - 00:24:38

طيب بالنسبة لمدارسه انا اشرت اشارة سريعة للمدارس الان ساتحدث عن وسائل وادوات المستشرقين في الدراسات الاستشراقية والتكنيات التي استعملوها اه مم اول شي من ناحية الوسائل من ناحية الوسائل - 00:25:09

اه هناك عدة وسائل يعني بعض الباحثين يذكر مثلا اه ست وسائل ست وسائل كبرى اه ان يعني خلنا نقول ممكن تسميتها وسائل ممكنا تسميتها ميادين الاستشراك يعني الميادين - 00:25:28

التي تتناول التي يعني خلنا نقول يكون فيها الحديث الاستشراقي والدراسات الاستشراقية ما هي هذى الميادين؟ او ما هي الوسائل الكبرى لتداول الدراسات الاستشراقية فذكر آآ بعض الباحثين ذكر ست ميادين او ستة آآ وسائل او ست وسائل. مثلا - 00:25:42

اه التعليم الجامعي والكراسي العلمية الاكاديمية وهذى آآ يعني خلينا نقول هي الصيغة ربما تكون الكبرى للميدان من ميادين الاستشراك يعني الجامعات الغربية الكبيرة وحتى الجامعات الغربية المتوسطة تجد فيها قسما للدراسات الشرقية - 00:26:02

واحيانا تجد داخل الجامعة معهد للدراسات الاستشراكية جيد فهذا التعليم الجامعي والكراسي العلمية الاكاديمية هي من اهم ميادين الاستشراك ومن اهم وسائله في بـ الدراسات الاستشراك طيب وهذى طبعا لا تزال موجودة - 00:26:25

الى الان لا تزال موجودة الى الان موجودة بكثرة بل كثير من يريد ان يدرس عن الشرق الاوسط اليوم مثلا او عن العالم العربي او حتى عن مثلا الواقع الاسلامي - 00:26:45

كثير من الباحثين المسلمين لا يجدون تخصصات علمية في الجامعات في العالم العربي تفي بمتطلباتها الدراسات التي يعملون. بغض النظر عن كل سلبياتها وبغض النظر عن تقييم هذه الفكرة. نتكلم عن واقع الان - 00:26:59

جيد؟ ولذلك تجد انسانا يذهب الى المانيا مثلا حتى يدرس اه يعني قضايا مرتبطة بالشرق الاوسط وكذلك امريكا وغيرها. وفي اه يعني خلنا نقول كم هائل جدا من الدراسات المتعلقة بالشرق في الجامعات الغربية - 00:27:17

طيب هذا الميدان الاول. الميدان الثاني المؤتمرات المؤتمرات الاستشراكية احنا قلنا اول مؤتمر عام رسمي للمستشرقين كان عام الف وثمان مئة وثلاثة وسبعين. من الف وثمان مئة وثلاثة وسبعين الى الف وتسع مئة واربعة وستين هناك ستة وعشرين - 00:27:36

بارلي اه مؤتمر كبير وضخم وعام للمستشرقين ثم الف وتسع مئة وثلاثة وسبعين صار المؤتمر اللي بعد مئة سنة وتم طيب الميدان الثالث الجمعيات ومجلاتها الجمعيات في جمعيات استشراكية يعني مثلا عندك الجمعية الشرقية الالمانية - 00:27:53

هاي تأسست عام الف وثمان مئة وخمسة واربعين هذه الجمعية اسست معهدا في بيروت للباحثين هذا المعهد له اصدارات ودراسات منظمة منتظمة تخرج اه عن هذا المعهد بعض الباحثين يذكر انه عدد المجالات الاستشراكية المجالات تزيد على ثلاث مئة مجلة - 00:28:15

استشراكية من اشهرها واطرها مجلة مثل العالم الاسلامي مجلة امريكية تعنى بقضايا التنصير وما الى ذلك في الجمعيات المعنية بالدراسات الشرقية احنا لا زلنا نتكلم عن القديم استشراك القديم. استشراك الجديد ميادينه مختلفة نوعا ما - 00:28:36

او فيها بعض الاختلاف آآ هذى الجمعيات ومجلاتها ايضا لها ميدان او فيها ميدان ضخم جدا. في آآ ميدان رابع وهو تلقاء المحاضرات في الجامعات العربية القاء المحاضرات في الجامعات العربية احيانا يأتي اه خلينا نقول اه استاذ دراسات اه مثلا في تاريخ - 00:28:57

المعزلة في تاريخ اه او حتى في الدراسات اللغوية المتقدمة في الى اخره فيأتيك في جامعات عربية جيد وهذا اما يأتي محاضر يأتي مشرف يأتي مسؤول عن قسم يأتي الى اخره هذا كله ميدان كبير من الميادين التي كان فيها - 00:29:22

فيها تداول استشراقي اه الوسيلة الخامسة او الميدان الخامس انشاء الموسوعات العلمية انشاء الموسوعات العلمية ومن ابرزها

واهتمها على الاطلاق دائرة المعارف الاسلامية. وهذا كان فيها جهد واستشرافي ضخم بل يعني تقيمه - 00:29:42
كان خلاصة اه دراسات المستشرقين والميدان السادس وهو الكتب والدراسات كتب والدراسات التي تقدم سواء قدمت تحت المظلة الاولى اللي هي الدراسات الاكاديمية ولا تحت المعاهد؟ في الاخير هي وسيلة ككتب ودراسات او بشكل مستقل في - 00:30:00
كتب الدراسات من اهم الميادين لبث الدراسات الاستشرافية طيب بالنسبة للادوات التي استعملها الاستشراف والميدان. يعني خل نقول الحقل الاستشرافي او الميدان الاستشرافي من حيث الموضوع ايش كان يدرس اكثر شيء اكثر اهتمامه - 00:30:18
هم الديمة التاريخ آآالادب طيب هو يعني كان هناك اهتمام بالنص. النص النصوص المبكرة النصوص المبكرة للثقافة الشرقية او للثقافة العربية والاسلامية طبعا يدخل في هذا القرآن اه السنة حتى قبل ذلك المعلقات الى اخره من النصوص التي يمكن ان تكون من حتى بعض الكتب المبكرة - 00:30:37

اللى افت في التراث جيد فدراسة النص ومحاولة الاستنتاج العلاقات او الابعاد المرتبطة بهذا النص من ناحية الثقافة التاريخ الواقع في تلك المرحلة فمحاولة الحفر في النص واستكشاف العلاقة المرتبطة بهذا النص. هل هذا النص اصيل؟ مأخذ من فكرة اخرى؟
مستجلب؟ هل فيه ثقافة اخرى اثرت - 00:31:11

على هذا النص حتى نتج الى اخره. وهم بطبيعة الحال لا يدرسوه هذه النصوص آآ باعتبار آآ التقديس ولا باعتبار الوحي وإنما يدرسوه هذه النصوص باعتبارها منتجات الثقافية والحضارية لامة من الامم - 00:31:43
وبما ان الميدان او المتعلق الاساسي في الدراسة هو النص فان الاداة الاساسية التي استعملت في الدراسات الاستشرافية هي الاداة اللغوية الاداة اللغوية آآ الاداة اللغوية يعني احيانا من من شدة ضخامة استعمالها في الدراسات - 00:32:04
احيانا يعرف الاستشرافة الاستشراف نفسه يعرف بها يعرف بها الطريقة التقليدية لتكوين المستشرق انه يبدأ بدراسات اللغة جيد طبعا دراسات اللغة هذى معروفة باسم الفلولوجيا وتترجم عند الدارسين العرب والباحثين العرب بفقه اللغة - 00:32:27
اه فقه اللغة طبعا اه الشيخ ابراهيم السكران مثلا في التأويل الحدائي للتراث يقول يعني لما تترجم فقه اللغة انت عندك فقه اللغة اسم مستعمل عندك في التراث الاسلامي والعربى قبل هذى الترجمة. وله دالة تختلف عن دالة هذه الترجمة - 00:32:49
جيد لكن الشرح الذي ذكرته قبل قليل في قضية الرجوع الى النصوص المبكرة ودراسة النص وعلاقة النص والمؤثرات على النص وارتباطاته ثقافية هي المقصودة هنا بفقه اللغة. جيد. لذلك هنا مثلا آآ - 00:33:07

في التأويل الحدائي يقول لك يقول الشيخ ابراهيم والفنولوجيا بالمعنى المباشر هي علم التحليل الثقافي للنصوص اللغوية المبكرة علم التحليل الثقافي للنصوص اللغوية المبكرة. طيب انا سأقرأ عليكم بعض النصوص اللي ذكرها الشيخ ابراهيم في التأويل الحدائي التي تدلل قد ايش - 00:33:27

كانت اداة اللغة واداة الفلولوجيا تحديدا هي الاداة الاساسية في الدراسات الاستشرافية جيد آآ اه نقل عن اه مثلا بارت يقول الاستشراف هو الاستشراف هو علم يختص بفقه اللغة الفلولوجيا - 00:33:48
لاحظ يعني التضخم حتى صار طيب آآ يتحدث عن شيخ المستشرقين جولد زاهر يقول والمهمة الرئيسية للمستشرق كما يراها جولد زاهر هي دراسة تاريخ الشعوب الشرقية دراسة تاريخ الشعوب الشرقية وثقافتها باداة فيلولوجية سليمة - 00:34:11
جيد الدراسة اللغوية هذى بهذا الاطار الذي ذكرت هو صميم العمل الاستشرافي القديم مم اه ايضا اه في اشكالية في قضية يعني الثقل الشقل مبالغ فيها في قضية الفلولوجيا انها هي التي ستكتفي في دراسات - 00:34:39

في فهم الشرق وتاريخه واصوله ومن طلقاته الى اخره. اه يقول ماكسيم رودينسون يقول كان ثمة عيب رئيس وهو الاعتقاد بكل علم الفلوجة كان اختصاصي في اللغة الصينية مثلا يعتبر اهلا - 00:35:01
ها لان ان يكتب اعمالا او اكتب اعمالا عن الفلسفه الصينية. وعلم الفلك الصيني والزراعة الصينية الى اخره طيب ادوارد سعيد ايضا يقول وبلا استثناء تقريبا كان كل مستشرق يبدأ حياته العلمية باعتباره باحثا في فقه اللغة - 00:35:17
الفينولوجي جيد طيب آآ واحد من اهم المستشرقين ان لم يكن اهم مستشرق فرنسي على الاطلاق اللي هو رينال رينال مشهور جدا

واشتهر اكثر شي بعلاقته بجمال الدين الافغاني في المنازرة المشهورة - 00:35:38

التي جرت باللغة الفرنسية في بعض الصحف الفرنسية اه عن الاسلام والعلم و موقف الاسلام من العلم و ذكرها عبد الرحمن البدوي مترجمة او ذكر نصوص منها مترجمة في موسوعة المستشرقين وكانت مناظرة سيئة جدا - 00:35:58

جدا سيئة من ناحية اه دور جمال الدين الافغاني فيها. واداؤه في هذه المنازرة حتى ان محمد عبده كان متھمسا ترجمة المنازرة فلما يعني خلنا نقول قرأ المنازرة آآ انصرف عن ترجمتها - 00:36:13

اه رينال مثلا يقول لك اه الشيخ ابراهيم مثلا يقول اه من يطالع كتاب رينا عن مستقبل العلم ويرى تھمين رينان للفلولوجيا ومدائھه واطراءه لها فيستشعر ان موقف رينال من الفلوج يتتجاوز الاعجاب العلمي الى - 00:36:29

قيام الوجданی جيد حتى ان لنا ان يقول مثلا من غير الفيولوجيا لن يكون العالم الحديث كما هو عليه الان شوفوا الكلام يقول وقد مثلت هذا کلام رينان وقد مثلت الفلولوجيا الفارق الابرز بين القرون الوسطى والعصر الحديث - 00:36:48

الفارق الابرز بين القرون الوسطى والعصر الحديث آآ وصف الشيخ ابراهيم السکران رينان بأنه رمز الاستشراق الفللوجي طيب عموما کلام كثير في هذا المعنى. الخلاصة ايش خلاصة ايش؟ حتى نفهم الاستشراق القديم لانه احيانا نتصل مثلا - 00:37:06

انتوا مثلا كقراء في المجال الشرعي دائمآ يمر عليكم جولد زير مثلا صح؟ فين يمر عليكم في موضوع السنة والحديث صح طيب انت ايش اللي يمر عليك انه والله قلت زاهر قال انه الاموين ما ادری ايش سووا في الحديث وكذا صح؟ والزهري كذب في الحديث وعمل كذا - 00:37:27

وتجد مثلا اذا تعمقت في الدراسات اكثر ستتجد احيانا تشكيكات يعني في ابواب اخرى مرتبطة بالسنة والحديث وقانون النقل وو والى اخره اه طيب ليش هذى النتائج ظهرت؟ هل هو كان يعني هل هي مثلا دراسة انتقادية؟ انه كان يقرأ التاريخ ثم ينتقي مواقف معينة ويطعن فيها - 00:37:47

هي الفكرة ان هناك اداة اصلا ينطلق منها في قراءة التراث الاسلامي جيد هذه الاداة تعتمد على تحليل النص ومحاولة استكشاف العلاقة والمؤثرات في في نتاج هذا النص طبعا اه كان كثير من المستشرقين انه هو يقوم بهذا الدور التحليلي يلبس نظارة عقرینه - 00:38:08

جيد هيليس نظارات عقرینه يقول شف الكلمة هذى اه هذى الكلمة تدل على ان لها اصلًا في الحضارة الساسانية اه واضح اه واضح حتى الفقه شوف واضح الاحكام اللي ذكرها الشافعی نشاً وين؟ كان في العراق ايش كان فيه؟ في العراق قبل بثلاث مئة - 00:38:31

لا محدد قبل سبع مئة سنة ايش كان فيه في العراق؟ في كمان مخطوطات اكيد انه وصل لمخطوطة قديمة وتأثر بهذى الاطروحة فتنتج هذا الان يدلک على الى اخره بلا شك اني جالس اذكرها بطريقه ساخره - 00:38:53

ولكن احيانا تحتاج بالفعل ان تذكرها بطريقه ساخره لأن بعض النتائج التي وصلوا اليها من خلال هذا التحليل اه هي اه هي نتائج مضحكه جدا وساخرة وايضا سأقرأ عليكم نماذج من هذا - 00:39:08

بس الفكرة ايش؟ هي الفكرة انه هذا برأيي انه ليس منفكًا عن تاريخ الفكر الغربي بشكل عام الفكر الغربي كان قد خلا الادوات القديمة التي ينظر بها الى الواقع والى التاريخ والى النصوص والى الدين - 00:39:23

جيد كان يعيش حالة الاستغناء الذاتي البشري اللي هو انه العقل قادر على الوصول الى كل شيء العلم قادر على الوصول الى كل شيء. لسنا بحاجة الى الدين لسنا بحاجة الى الغيبيات الى الماورائيات مع ان كثير من هؤلاء كانوا متدينين اصلا - 00:39:42

ساذک لكم الان بعض النصوص التي تدل على هذه العبرية الهائلة في استخراج العائق آآ للنصوص الاسلامية وعلاقتها بالثقافات الالخرى ضمن دراسات استشرافية ما نتكلم الان احداثيين اللي استعاروا منها وهذا - 00:40:04

يعني كتاب التأویل الحداثي للتراث حقيقة كتاب اه مهم جدا وتمين وكل ما كل ما ارجع لكتاب مرة ثانية تزداد قناعتي باهمية الكتاب وقناعتي بأنه الواحد يتمنى انه كان هذا الكتاب قدم - 00:40:24

في السبعينات من القرن العشرين او الثمانينات والقرن العشرين سيكون له صدى هائل جدا لانه حتى الدراسات مع كثرتها الدراسات اللي نقدت الاستشراق والمستشرقين في الوسط من الوسط الاسلامي الاسلامي الدراسات الشرعية تكلم زي مثلا اه مصطفى السباعي رحمة الله وامثاله اللي ردوا على شبهات المستشرقين واشكالاتهم - [00:40:41](#)

مع أهمية تلك الدراسات وفائتها وثمرتها الا انها برأيي لم تكن دراسات شمولية معمقة تبحث في الاصول وتحفر في المولدات وتدرس دراسة بحثية معمقة النتائج الاستشرافي لكن دراسة الشيخ ابراهيم دراسة عظيمة جدا في هذا المجال والأهمية فيها كذلك انه بين العلاقة بين هذه وبين هذه - [00:41:03](#)

الاستشرافي وبين انعكاساته في الواقع العربي اه ساذكر لكم الان نصوص نتيجة الدراسات الفلوجية الاستشرافية التي ايش كان يقول لنا عنها من غير الفلوجي لن يكون العالم الحديث كما هو عليه الان. قد مثل تكنولوجيا الفارق الابرز بين القرون الوسطى والعصر الحديث. الى اخره - [00:41:30](#)

انا شوف بعض نتائج هذه الدراسات والتحليلات مثلا يقول الصفحة مئة وخمسة وعشرين آآ يقول مثلا اه ذكرينيو يقول كان آآ جاتيسكي ان لم اخطئ اول من زعم ان القانون الاسلامي في جوهه مأخذ من القانون الروماني - [00:41:56](#)

وذلك في كتابه المطبوع في الاسكندرية سنة الف وثمان مئة وخمسة وستين هذا من ناحيتي الاولية الان اه ثم انظر كيف الشيخ ابراهيم يقول كيف يذكر التخرصات فيقول؟ ونذكر اخيرا ان في بلاد ما بين النهرين والعراق - [00:42:24](#)

تمام في المنطقة التي كان فيها قلب الدولة السasanييننشأ وعلم مؤسس المذهبين السنين ابو حنيفة واحمد ابن حنبل وكذلك الشافعي في اول امره فمن المعقول نظريا ان يكون هناك امكان لتأثير القانون - [00:42:37](#)

الساعة الثانية ممكن ايه. زي الامكان العقلی من المعقول نظريا طب ما هم نشأوا في نفس البلد آآ فانت بتنشأ في مكة مثلا ممكن تكون تأثرت بابو جهل مثلا طيب اه مم - [00:42:56](#)

ايضا ذكر عن مستشرق اخر يقول والواقع انه ظهر في الميدان الفقهي ما ظهر في غيره من الميادين وهو واهم ما حدث هو تسرب اراء في مما كان قبل عهد الاسلام الى الفقه الاسلامي كما حيث من جديد بعض النظريات اليونانية والرومانية القديمة - [00:43:20](#)

اه ذكر ايضا عن مستشرق ثالث اوليدي يقول اثر الفكر الفكر اليوناني في الفقه. فجاءت نظريات فقهاء المسلمين مصتبغة بالاراء المستقلة من القانون الروماني الذي ينطوي هو في نفسه على عناصر مأخوذة من الفلسفة الرواقية. وعلى هذا النحو انتقلت التعاليم الفلسفية اليونانية الى العرب عن طريق - [00:43:39](#)

القانون والارجح ان اكثر المسائل القانونية التي تتناول ملكية الارض والالتزامات وحقوق الانتفاع الرهن الميراث وغيرهما قد اخذها العرب رأسا من القوانين التي كان معهوما بها في سوريا ومصر عندما فتح العرب هذين البلدين - [00:44:01](#) آآ ذكر كذلك هنريش كارل هنريش يقول الشيخ ابراهيم السكران القانون الروماني رتب ونظم قبل قيام النبي بدعوهه بزمن قليل واثره من بعد في الشريعة الاسلامية واضح واضح في كل مسألة - [00:44:21](#)

تمام حتى انه ليكاد يكون لكل مبدأ من مبادئها ما يناظره في القانون الروماني كل مبدأ من مبادئ الشريعة طيب اه برووكل مان طبعا تعرفوا احد اشهر المستشرقين وله تأثير كبير جدا من المستشارين الالمان - [00:44:39](#)

يقول بينما يكتفي النصارى بمجرد الامتناع عن اكل اللحم في الصيام خلال صومهم الكبير نجد ان محمدما كلف اتباعه والامتناع عن كل دروب الغذاء. ولسنا نعرف حتى الان ما انا ما ابغاه يعني يعني ابالغ بس الله اعلم - [00:45:00](#)

ولسنا نعرف حتى الان ما اذا كان محمدما قد اقتبس هذه الفريضة عن احدى الفرق الغنوصية ام عن المالكين تمام آآ طيب الشيخ ابراهيم يقول تلاحظ انه لا يعرف ثقافة تصوم كصوم المسلمين - [00:45:19](#)

ولكن في ذات الوقت عز عليه ان يجعل شعيرة الصوم شعيرة اسلامية اصلية بل يجب في ظنه ان تكون مقتبسة عن ثقافة سابقة وان كان لا يعرف اي ثقافة هي ا يوجد بعد هذا الشيخ ابراهيم يقول ا يوجد بعد هذا دغمائية توفيقية اكتر من ذلك - [00:45:37](#)

جيد يقول وانا الشيخ ابراهيم وانا شخصيا يدهشني كثيرا اللغة الوثوقية اليقينية التي يعبر بها بعض المستشرقين عن هذه السيناريوهات متخيلا مثلا كيف يعبر احد كباره طبعا هذا يعني - [00:45:56](#)

عبد الرحمن بدوي يقول عنه شو يكون عنه مدير كبير كان عنه يشاء الله ان يهب الاسلام من الاوروبيين من يؤرخون له كسياسة فيجيرون التاريخ ومن يبحثون فيه كدين وحياة روحية فيتامين - [00:46:15](#)

هذا البحث ويبلغون الذروة فيها ويقادون ومن يقبلون على الجانب الفلولوجي منه فينظرون افيفنطرون بنتائج على جانب من الخطير الكبير فكان له على رأس هؤلاء الاخرين او نوادلها. وعلى رأس اولئك الاولين آآ في الهاوزن - [00:46:31](#)

وكان سيد الباحثين فيه من الناحية الدينية خاصة والروحية عامة جولد زيره طبعا هو كما قال الشيخ ابراهيم قبل قليل شيخ المستشرقين واي احد يقرأ خاصة في الدراسات يعني خلنا نقول في التأثير على السياق الترازي - [00:46:47](#)

في الاسلام ما في شك انه قلت زينب يعني يعتبر رقم واحد في التأثير يقول اه انظر مثلا كيف يعبر احد كباره ما هو جولد زاهر يقول واستعارة هذه المذاهب والقواعد الفقهية التي تعلمها المسلمين - [00:47:03](#)

من رجالات القانون الموجودين بالبلاد المفتوحة مسألة مؤكدة في الغالب طيب كلام لسه كثير يعني كثير جدا اه يعني مثلا يقول حتى في مدرسة الرأي مدرسة الرأي تمام - [00:47:18](#)

يقول آآ يقول اولييري بروح بوليسية تمام بروح بوليسية يقول حين نوازن بين اراء ابي حنيفة وبين تعاليم واصل بن عطاء المتوفى عام مئة وواحد وثلاثين وسلطنة والذي كان معاصرنا لا نملك - [00:47:39](#)

الا ان نندفع الى استنتاج ان نفس الآثار تظهر عندك اليهما وانها عند واصل مشتقة من الفلسفة الاغريقية ولا مبرر لنا في افتراض ان ابا حنيفة قدقرأ شيئا لفلسفه الاغريق او القانون الروماني ولكنه عاش في زمن - [00:47:59](#)

بدأت فيه المبادئ العامة المستنبطة من هذه المنابع تتغلغل فيه الفكر الاسلامي لما نتكلم عن الاستحسان ها عند الحنفية يقول ويبدو في الاستحسان كما فهم في اول الامر اثر القانون الروماني والفلسفة - [00:48:15](#)

الاغريقية الى اخره كلام كثير جدا آآ قلت زاهر اما طبعا اثبات تأثير العهد القديم واليهود والتراجم اليهودي على الاسلام عن هذا هذا ميدانهم الذي آآ يعني آآ يتكلمون فيه دائما - [00:48:30](#)

في اللغة طيبها يقول احد المستشرقين ائمة اللغة في القرن الرابع شعروا بالحاجة الى منهج يسيرون عليهم وقد كان لمعرفة العرب بعلوم اليونان اللسانية اثر في ذلك. واذا وجدنا ابن فارس ابن فارس ثلات مئة وخمسة وتسعين ابن فارس صاحب كتاب - [00:48:51](#)

ايش اشهر كتاب له معجم مقاييس اللغة وله كتاب الصاحب في فقه اللغة اه يقول اذا وجدنا ابن فارس يؤلف لاول مرة مقدمة في النحو فينبغي ان لا نرى في هذا سوى وليد للمقدمات ايساغوجي التي كتبها علماء اللغة - [00:49:09](#)

اليونان مشهورة في المنطق كذلك آآ جولد زاهر يقول عن سورة الجن يقول بعض الاراء المتصلة بالایمان بالجن وتأثيرهم في اعمال المجتمع الانساني وقد اخذ الاسلام هذه الافكار من الجاهلية - [00:49:27](#)

سابقا تماما هو يقول اقدم مؤلفات الزهد في الاسلام تحوي كما اوضح عمر جوليوس آآ شواهد خفية كثيرة منتشرة من اسفار العهد الجديد عموما اه ما يحتاج اطيل اكثر من ذلك صح ؟ باقي نصوص جدا كثيرة كلها - [00:49:40](#)

بهذا السياق اه توقيعات ابراهيم السكران توقيعاته يقول في التوقيع يقول والمراد ان المستشرقين نظروا الى علوم الاسلام باعتبارها مجرد عربة توصيل كتب تمام ؟ ووظيفة المستشرقين استيقاف هذه العربية وفرز الكتب وارسال كل كتاب لصاحبها بطرود فلولوجية.

لتبقى عربة الاسلام فارغة - [00:49:59](#)

يكشف الناس حققتها هكذا يتوجهون توقيع ها ؟ توقيع يعني يلخص كل الكلام السابق. انه ترى ترى الاسلام ما جاب شي ماذا بالشيء ؟ تمام ؟ كل هذه العربية هذى اللي في العربية طبعا القرآن والسنة وكتب التراث والقانون الفقهي الاسلامي والتشريعات والكتب

اللغوية - [00:50:28](#)

المستشرقون بالاداء الفيولوجية او بالطرود الفيولوجية يرسلون هذه العلب الى مصادرها شيء للسنسانيين شيء للعهد القديم شيء اه

الجاهلية شيء الى اخره الى الاغريق الثقافة الاغريقية الى اخره. طيب لما تروح - 00:50:51 للتأثير او التأثر العربي بهذه الاطروحات ستجد نفس القضية. في الحداثيين العرب من اراد يرجع لها في مئة وثلاثين هذى التقنية سماها الشيخ إبراهيم تقنية التوفيق يعني المستشرقون يستعملون - 00:51:10 بالاداء الفيولوجية تقنية التوفيق اللي هي انه الاسلام استوفد افكارهم من الخارج فاحنا نعيد قراءة النصوص هذى المبكرة ونستخرج العلائق تمام يا جماعة هو لا شك ان الشيخ ابراهيم الان كثف النصوص - 00:51:31 التي فيها الاشكال فانت تقرأها هنا مجتمعة الاشكال فترها واضحة. لكن لمن تقرأها في بطن دراسة من ست مئة صفحة ولا سبع مئة صفحة وتذكر فيها شواهد وتفاصيل وما الى ذلك. سيكون تأثيرها - 00:51:51 اه سليبي كبيراً جيد لمن يقرأها من لا خلاق له من ليس عنده تعظيم للشريعة من ليس عنده علم اصلاً باصول الاسلام من ليس عنده وعلم بادوات المحدثين ونقاهم بكيفية نقل الشريعة حملة العلم وحفظة الشريعة على مر الزمان والى اخره. السلسلة موجودة في اليوتيوب. من لا يكون عنده - 00:52:05 وعلم بنشأة المدارس الاسلامية ولذلك ترى هذى المادة اللي قدمتها في حملة العلم محافظة الشريعة هي مهمة من هذه الجهة يعني مهمة في الجواب عن سؤال كيف نقل للإسلام؟ كيف نقلت الشريعة؟ المستمدات الاصول علائق التأثير الحقيقة وليس علائق التأثير - 00:52:25 المتوجهة فحين يقرأ هذه الدراسات الاستشرافية من لا يحمل في قلبه التعظيم لله ولرسوله والاحترام لعلماء المسلمين. ومن لا يحمل في ذهنه المعرفة الحقيقة للعلوم الاسلامية يحصل هذا التأثير الكبير ولذلك تجد ما شئت ولن ادخل فيها اقرأوها - 00:52:43 من صفحة مئة وثلاثين في هذى الطبعة طبعاً اه في طبعات اخرى آآ ستجدون آآ كثيراً من النصوص آآ تم استعارتها او الافكار تم استعارتها وانت تحتاج تأخذ الفكرة وبعدين ممكن تكمل - 00:53:04 وفي نصوص ما تناولها المستشرقون يتناولها الحداثيون العرب اه قال كذا ليش جاء نص لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام هذا المسجد الاقصى والله ابن الزبير كان في مكة - 00:53:19 ابن عبد الملك ولا عبد الملك بن مروان كان في الشام وكان في خلاف سياسي خلي الناس تجي الشام او المسجد الاقصى بدل مكة فيلاً جيب نصفي آآ والمسجد الاقصى. تمام؟ طبعاً هو هذه الافتراضات بين قوسين العبيطة هي تفترض انه لما يجي هذا النص - 00:53:33 انه العالم كله الاسلامي هذا الذي يعني يسمع هو يعني ليس عنده ادوات نقدية وليس هناك مستندات ولا امتداد معرفي ولا اتصال بالنبي صلى الله عليه وسلم بالصحابة ولا بالمدارس حققت الصحابة ولا شي. وانه بس لما عبد الملك مروان قال للزهري الزهري ادخل هذا الحديث فراح تصير النتيجة كذا - 00:53:52 طيب بدراسة بسيطة الشيخ مصطفى السباعي رحمة الله قال لك اصلاً الاتصال الزهري بالامويين ابو عبد الملك كان بعد وفاة ابو الوليد كان بعد وفاة عبد الله ابن الزبير اه رضي الله تعالى عنه - 00:54:12 اه عموماً هذه التقنية الاولى اللي هي تقنية التوفيق. في تقنية ثانية لن اذكر شواهدها وفيها نفس القصة المضحكه. وهي تقنية التسييس تسييس ففي عربة اخرى كمان فيها العلوم الاسلامية. تمام؟ وتعال. هذى هذى الفكرة جات من الامويين ولا العباسيين - 00:54:27 هذى الفكرة جات من اية صراع سياسي هذى القضية هذا الحدث حتى والله محنـة الامام احمد والخلاف العقدي والقضية والصبر وخلق القرآن اصلاً الامام احمد موقفه عقدي ولا موقف سياسي - 00:54:49 وهكذا فهذى كمان عربة اخرى جيد فيها كتل تراثية اسلامية يقف امامها المستشرقون يحللوها يعني يحللواها تحليلـاً سياسياً وبتقنية التسييس لاستكشاف المؤشرات السياسية في انتاج ما بقي من التراث الذي لم - 00:55:01 لم يأخذوهم بتقنية التوحيد واحياناً تشتراك التقنيتان يعني تكون تقنية توفيقية مرتبطة بتأثير سياسي ربما تجتمع هاتين المدرستـتين.

التفصيل التقنيات الى اخره هذا تفصيل مهم جدا طبعا بعد ذلك كما قلت وبعد كل فصل من التقنيات يأتي لتقنية توفيد يقول لك انظر للحائطين العرب كيف استعاروا هذه التقنية وهذه تطبيقاتها وهذى امثلته - 00:55:25

تقنية السادس شوفوا الحائطين العرب كيف طبقو هذى التقنية التسبيس في في هذا الواقع وهذا يعني خلنا نقول موضوع مهم جدا جدا جدا ان نتصور وهو يعني خلنا نقول مركزي في نقد - 00:55:50

آآ الاستشراق طيب اه مم بالنسبة للرموز رموز الاستشراق آآ رموز كثيرة جدا. وآآ لمن القيت المحاضرة هذى نفسها للمرة الاولى تجاوزت القضية وايضا يبدو اني ساتجاوزها الان ولكن عموما معرفة الرموز الاستشاراقيين الابرز في الاسرار القديم ليس امرا صعبا يعني ليس لا يحتاج - 00:56:03

اه خلنا نقول دراسة اه تخصصية ولا شي. امر امر سهل مدرسة فرنسية المدرسة الانجليزية والمدرسة الالمانية آآ ثم بعد ذلك المدرسة الامريكية ما بينهما المدرسة الهولندية اه معرفة رموز كل مدرسة من الرموز المشهورين امر سهل فاتجاوزه - 00:56:31

آآ طيب هذا العنصر الرابع كان اهم عنصر في قضية الاداة الاستشاراقية الميدان المجال ذكرت الوسائل او الميادين ذكرت ستة اه ميادين للدراسات الاستشارافية وذكرت آآ الادوات وآآ الادوات اللي هي كانت الاداة اللغوية الاساس في في الموضوع او المادة المتعلقة هي النص والتاريخ آآ - 00:56:55

والتقنيات المستعملة وذكرت امثلة في هذا يعني خلنا نقول اطار يكشف شيئا من الصورة من الاطار اللي احنا نبغى ننظر من هذه والا لو تناولت الموضوع بشكل يعني خلنا نقول شمولي من حيث الناحية المعرفية فلا شك ان الحديث اطول من ذلك بكثير جدا. العنصر الخامس كان اثار الاستشراق - 00:57:20

مم جزء من المداخل الاهمية التي ذكرتها تكشف شيئا من اثار الاستشراق القديم. آآ اثار الاستشراق القديم اه من اهم الاثار هو او هي ظهور طبقة من المفكرين والمتقين العرب - 00:57:43

اه تأثروا الانتاج الاستشارافي والاقوال الاستشاراقية الى حد ما سماه ابراهيم السكران اعادة التصنيع الى حد اعادة التصنيع يعني او حتى اعادة التعليب للفكرة احيانا الفكرة نفسها فيعاد انتاجها وفي المحاضرة الاولى من سلسلة تاريخ الفكر العربي - 00:58:02 ذكرت امثلة على ذلك وكانت قصة طويلة متعلقة بفهمي جدعان ما في داعي ايضا لي اه ذكرها. من اثار الاستشراك القديم غير الجيل هذا الجيل الحداثي. من اثار استشراك القديم - 00:58:24

مم فبنقول انتاج حزم جديدة من الشبهات كثير منها لم يكن معروفا سابقا انتاج حزم من الشبهات والاشكالات لم يكن آآ معروفا آآ كثير منها لم يكن معروفا سابقا - 00:58:40

وهذا هذى الحزم من الشبهات والاشكالات بعضها الغام لا تزال ممزوجة الى الان حتى انا بالنسبة لي في النقاشات الشخصية اللي تناقضت فيها مع الشباب في السنوات الماضية كان اذكر واحد من الشباب المنكرين للتبوة - 00:58:58

اه مع انه يعني ناشئ في بلد مسلم بين المسلمين الى اخره كان يكلمني عن الدراسات الالمانية عن القرآن الكريم بل وكان يبشر اصلا يقول يعني اصبروا شوية وحتشوفوا ايش حيططلعوا لكم يعني. وكانت يتكلم عن هذه الدراسات كمتاثر بها - 00:59:13

اه فوجود الحزم من الشبهات والاشكالات والتي لا يزال بعضها مؤثرا الى اليوم هذا واحدة من الاثار الاستشاراق اه من الاثار ايضا وهو الاثر الثالث وهو اثر ايجابي ومحمود اثر ايجابي ومحمد وهو اخراج كثير من المخطوطات - 00:59:32

والدراسات التراثية العربية والاسلامية يعني المستشرقون في سياق هذا الاهتمام اه درسوا كثيرا من المخطوطات التراثية الاسلامية والعربية القديمة واصدروها واصدروها اصدارا في كثير من الاحيان يكون متقدما بل احيانا تجد طبعه للمستشرقين وطبعه في مطابع عربية ومحققين عرب احيانا تكون طبعة المستشرقين احسن - 00:59:49

لكتاب من الكتب هذا من الاثار والى الان الى الان يعني في عندك بعض الكتب آآ الطبعة اللي انت تقتنيها هي طبعة المستشرقين ويكون يعني خلنا نقول اه تكون من الطبعات المهمة والمتميزة جدا - 01:00:16

عموما الاثار كثيرة وجزء مما ذكرت في الاهمية آآ سابقا آآ طبعا هذا من ناحية الاستشراك القديم. ننتقل سريعا للعنصر التالي وهو

الاستشراق الحديث والاستشراق الحديث ان شاء الله سيكون فيه في آآ يعني عندنا في المحاضرات هذى سيكون في محاضرة خاصة - 01:00:33

آآ الشخص اخر سيقدم مادة عن الاستشراق الحديث. لكن ما يمنع اني انا اذكر سريعا آآ بعض المعالم والاهم والقضايا المهمة حول استشراق الجديد اه الاستشراق الجديد اول شي احنا قلنا الف وتسع مئة وثلاثة وسبعين - 01:00:53

صار فيه المؤتمر الرسمي التخلی عن اسم نتج عنه هذا التنازل او التخلی عن اسم الاستشراق اه الاستشراق الحديث اه هو استشراق بغض النظر عن الاتفاق هل يسمى استشراقا او لا يسمى استشراقا - 01:01:08

لكنه استشراق كبير التأثير واختلفت ادواته واختلفت حتى ميادينه احنا في الميادين تكلمنا عن الجامعات لا تزال موجودة الى الان عن المجالات عن كذا عن كذا الان واحدة من اهم ميادين الاستشراق الحديث هي مراكز الدراسات والابحاث - 01:01:27

مراكز الدراسات والابحاث الغربية. يعني مؤسسة راند الى اخره. مثل هذى المراكز هي الميدان الاكبر اليوم او من اكبر الميادين للاستشراق الحديث ومن حيث الادوات اذا سابقا كانت علم اللغة او فقه اللغة الفلولوجيا في التحليل في اليوم اه الدراسات اه - 01:01:49

التي تطورت في العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية والعلوم المبكرة جيد والنواحي الدينية فان الموضوع اليوم اكثر ما هو متعلق خلنا نقول يعني السابق - 01:02:10

كان مثلا يسمى او الى الان ممكن يسمى دراسات المناطق الذي يدرس في مناطق محل الدراسة خاصة في قضية الاستشراق المرتبط من الناحية الاسلامية هو الحركات الاسلامية المجتمعات وتركيباتها المؤثرات في هذا المجتمع المكونات الاجتماعية المؤثرة في تشكل الحركات والجماعات - 01:02:30

وما الى ذلك اه ولاحظ صار في اختلاف في مركز الثقل ما بين دراسة النصوص القديمة تحليل السنة النبوية ونصوصها تحليل بعض الدراسات المبكرة والاحاديث التاريخية المبكرة الى دراسة الواقع - 01:02:55

والحركات الموجودة الان والرموز المعاصرین والمؤثرين تكثيف التخصصات يعني زي ما انا كنت اتكلم عن التكامل الاصلاحي هنا عندهم التكامل في دراسة المنطقة المعينة وفي مثلا منطقة من المناطق تلقى لك مثلا باحثين كثر كل واحد عنده تخصص دقيق جدا في - 01:03:12

آآ في في مجال معين يطبقه على هذى المنطقة تكشف الدراسات مع بعضها بمنطقة ما فتنتج تنتج دراسات متقدمة من ناحية الواقعية من ناحية اه التأثير آآ في من الثمانينيات مثلا - 01:03:36

اه بعض بعض الباحثين يذكر انه اه سنويا باللغة الانجليزية كانت تصدر مئتي دراسة عن الاصولية الاسلامية عن الاصولية الاسلامية لاحظ الاصولية الاسلامية مبحث جديد. لما ترور لرينان وجولد زاهر وامثالهم ما راح تجد - 01:03:55

هذا هذى اللي خلنا نقول نوع من الدراسات. وهذى الطبيعة من الدراسات. ممكن تجد اشارات لكن ليس بهذه اه الكثافة آآ عندك آآ موضوعات جديدة صارت محل اهتمام كبير في الاستشراق الحديث. مثلا موضوع المرأة في الاسلام والمرأة في الشرق - 01:04:15 المرأة في الشرق اه قدرت في دراسة ايضا انه اعداد الكتب المؤلفة في الفترة ما بين الفين الى الفين وتسعة عن المرأة في السوق في الشرق الاوسط بمائة وسبعين كتاب. وست مئة وسبعين مقال - 01:04:35

اه مئة وسبعين كتاب ست مئة وسبعين مقال في غضون تسعة سنوات فقط عن المرأة في الشرق الاوسط. هذى هذى من ضمن اه القضية طبعا حتى صار احيانا يتغير اللقب للدارس فصار من شهر الالقاب التي - 01:04:52

يستعمل للتعبير عن المستشرق الحديث خبير. يعني خبير في الدراسات الكذا خبير في الى اخره اه مم طبعا علاقة هذى المراكز الدراسات والابحاث آآ الدول الغربية وبتأثير تأثيرها على صناعة القرار - 01:05:08

هذا هذا واضح وآآ مصرح به يعني مثلا مؤسسة راند معروفة علاقتها بوزارة الدفاع الامريكية مثلا آآ شخصية مثل آآ مثلا برنارد لويس اه شخصية طبعا مخضرة ادرك الاستشراق القديم - 01:05:30

وشخصية حديثة من استشراف الحديث اه لما تقرأ عن اه يعني خل نقول علاقته بالادارة الامريكية مثلا ديكتشيني نائب الرئيس الامريكي ايام بوش يقول ان صانعي السياسة والدبلوماسيين واقرائه من الاكاديميين والاعلام الجديد يسعون يوميا الى حكمته حكمة - 01:05:48

في هذا القرن الجديد آآ في كتاب حول استشراف الحديث عبد الله الوهبي يقول تبنت الادارة الامريكية اراء برنارد لويس ونظرائه والذي يصفه ستيفن شيهي بأنه الوجه الاكاديمي للادارة بوش - 01:06:07

اه ايضا الوهبي ذكر في كتابه عن ديكتشيني ايضا يقول بما ان الصراع القديم من اجل التحرير والمساواة يتجدد مرة اخرى في فسنستمر في في الاعتماد على اسلوب تفكير برنارد لويس الصارم - 01:06:23

قاله في حفل تكريمه عام آآ الفين وسبعة طيب هذا يعني خلنا نقول لمحنة سريعة طبعا يختلف ايضا الدارسون انه متى بدأ الاستشراف الحديث هذا اه البعض يؤرخه بالحرب العالمية الثانية - 01:06:39

نقول لك اصل اصل مراكز الدراسات والابحاث هذى اصلا نشأت اثناء الحرب العالمية الثانية آآ وذكروا يعني خل نقول تاريخ لها وكانت تسمى اصلا آآ غرف في اثناء الحرب تسمى مستودع الافكار - 01:06:57

آآ تطورت بعد ذلك الى آآ مراكز الدراسات والابحاث في السبعينيات من القرن العشرين اه خلنا نقول كثرت هذه المراكز. من الاشياء التي اثرت في تنمية الدراسات الاستشرافية الجديدة المتعلقة بالواقع الاسلامي الصحوة الاسلامية - 01:07:12

الصحوة وايضا يعني الصحوة كانت مفاجئة اصلا في قضية السياق البختي المتعلق بالشرق من حيث التنبؤ التاريخي خاصة في قضية التحديث وما الى ذلك. هذى النتائج او نشوء الصحوة اه زاد وضاعف من الدراسات - 01:07:34

اه المتعلقة بالواقع الاسلامي الشرقي من ناحية الحركات والواقع الاسلامي. الذي زاد هذا مضاعفة حتى ان بعض الدارسين يرى انه بداية الاستشراف الجديد فعليا بعد هذا الحدث الي هو بعد حدasher سبتمبر الفين وواحد انه انه كان هذا الحدث هو - 01:07:52

يعني حد فاصللا في التصاعد في الكثرة في الاهتمام بهذى الدراسات بحيث انه آآ البعض الرخم آآ به من اهم الاشياء التي صارت تتمنى ضمن هذى الدراسات مراكز الدراسات. اه وفي فكرة خلنا نقول استشراف الحديث اللي هي ليس هدم الاسلام - 01:08:11

ولا اه التشكيك في اصوله مثل ما كان في الاستشراف القديم وانما محاولة التمييز بين الواقع الاسلامي عبر التصنيف المقصود الى اسلام خبيث واسلام طيب اسلام عنيف واسلام مسالم اسلام - 01:08:31

آآ متشدد واسلام متسامح اه فهذى من اهم ما تتبناه كثير من مراكز الدراسات الحديثة في الاستشراف الحديث ولذلك يتم التوصية عادة بتبني خيارات هذا الاسلام آآ بين قوسين المتسامح الى اخره - 01:08:51

طيب اه في كلام كثير حول هذا الموضوع كتاب الوهبي حول الاستشراف الجديد كتاب جميل جدا ومفيد ومثير امم طبعا من ناحية المدارس فاذا قلنا ان الساق القديم التاج فيه للمدرسة البريطانية والفرنسية فان اسرار الحديث تاج فيه المدرسة - 01:09:09

الامريكية بطبيعة الحال. طيب العنصر الاخير نختم به سريعا. بعض الاستخلاصات آآ المنهجية والفوائد العامة المرتبطة بهذه خلينا نقول هذه النظرة او النظرة الى الى هذا الواقع الاستشرافي سريعا اه الفائدة الاولى خلينا نقول الامر الاول هو انه على مر تاريخ المسلمين المؤثرات الخارجية السلبية لا - 01:09:32

لا تنتهي. وفي كل مرة يكون التحدي بنوع من الانواع في مرحلة استشراف القديم لا تتخيلون ربما ضخامة وتأثير احنا ترى ما نعيش الان ما نعيش الان اه شدة تأثير الاستشراف القديم. لكن لما تتكلم عن القرن التاسع عشر لما تتكلم عن القرن العشرين في بدايته انت تتحدث عن شيء - 01:09:58

هائل من التأثير هذا مؤثر خارجي والمؤثرات الخارجية لا تنتهي فدائما انت تحتاج في كل مرحلة الى تقوية البناء الداخلي وتعزيز المناعة وعدم خلنا نقول الغفلة عن المؤثرات الخارجية ولكن اه لا تنتهي هذه المؤثرات الخارجية وبالتالي المشاريع لا تكون كلها متوجهة اليها - 01:10:21

الامر الثاني هو ان الحملة الاستشرافية وهذه المؤثرات الخارجية اثرت على شريحة كبيرة جدا وواسعة تأثيرا مباشرا باللي اتصلوا

معهم وتأثيرا غير مباشرا بتلاميذ هؤلاء ومن اتصل بالطبقة الثانية وفي نفس الوقت هناك من اتصل بالمستشارين اتصالا مباشرا ولكنه كان اتصالا نقد واتصالا استعلاء واتصالا آآآ تفكك - 01:10:45

الخطاب الاستشرافي وهذا يرجع الى المكون الداخلي وهو يعزز الفائدة الاولى. مصطفى السباعي مثلا احتكاك مباشر بكتاب بعض كبار المستشريين. مباشر تتناقش معهم حتى التقى بهم في اوروبا. وفي نفس الوقت هناك من التقى بهم فدهش وذهل من الاطروح الاستشرافية وتبينوا الاطروح الاستشرافية بدور - 01:11:09

آآ تأكّد هذا يُؤكّد على أن التأثير بالمؤثّرات الخارجيّة يختلف ويتفاوت ما بين شخص واخر بحسب الميّاعه وآآ العلم الراستخ ايمان. اه
الفائدة الثالثة بيان اثر المعرفة وعدم الاستهانة بها - 01:11:30

الدراسات الاستشرافية في الأخير هي دراسات معرفية صحيحة أنه الاستعمار استفاد منها وصحيح أنه كانت من أذرعة الاستعمار ولو في بعض صورها. لكن، في الأخير الجانب المعرف، فيها هو الأضخم وهو الأساس - 01:11:46

وبالتالي ما يستهين الانسان بقضية المعرفة. وبالتالي لما تتحدث مثلاً عن الاستغراب ولا عن دراسة السياق الغربي ولا عن نقد الفكر الغربي، فلا تستهين ايضاً بهذه الجهة من جهة او من جانب اخر - 01:12:00

الوعي المرتبط بالتحديات المعاصرة وما يمكن ان ينشأ عنها يعني ذروة النقد الخطاب الاستشرافي القديم في الوسط الاسلامي
كدراسات تفصيلية جاءت بعد انتهاء ذروة الاستشراق القديم جيد يعني الان اكثر الدراسات التي نقلت الاستشراق هي دراسات
جامعة - 01:12:35

في اقسام الحديث واقسام الدراسات الاسلامية والثقافة الاسلامية في الجامعات الاسلامية. فانت تتكلم عن دراسات كثير منها في التسعينات هـ فـ آبعنـ فـ العشبـ سنة الاخـرة حـدـ سـ فـ العـشـبـ: سـنةـ الـاخـرـةـ فعلـاـ 01:13:01

الحادي عشر - نفس الشيء - 01:13:31

بل الوعي بالاستشراق القديم في وقته كان اعلى من الوعي بالاستشراق الحديث في وقته فالانسان يحتاج دائماً لتحديث الوعي ومن جملة تحديث الوعي اليوم الوعي المتعلق بالاستشراق اه الحديث ما يرتبط به اه لم يزل للحديث بقية. لكن اكتفي بهذا وكما قلت سيكون هناك اه مادة اخرى ان شاء الله لن اقدمها انا. وصل اللهم - 01:13:54

نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 01:14:17